ليست له راحة وقال عليه السلام إني لأستغفر
الله في اليوم مائة مرة وروي سبعين مرة وعن
علي رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة رأس مالي
والعقل أصل ديني والحب أساسي والشوق مركبي
وذكر الله أنيسي والثقة كنزي والحزن رفيقي والعلم
سلاحي والصبر ردائي والرضى غنيمتي والعجز
فخري والزهد حرفتي واليقين قوتي والصدق شفيعي
والطاعة حسبي والجهاد خلقي وقرة عيني في
الصلاة وفي حديث آخر وثمرة فؤادي في ذكره وغمي
لأجل أمتي وشوقي إلى ربي .

فصل

قال المؤلف رحمه الله تعالى اعلم وفقنا
الله وإياك أن صفات جميع الأنبياء والرسل
صلوات الله عليهم من كمال الخلق وحسن الصورة
وشرف النسب وحسن الخلق وجميع المحاسن
هي هذه الصفات لأنها صفات الكمال والكمال
والتمام البشري والفضل الجميع لهم صلوات
الله عليهم إذ رتبتهم أشرف الرتب ودرجاتهم

أرفع

أرفع الدرجات ولكن فضل الله بعضهم
على بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض وقال ولقد اخترناهم على علم على
العالمين وقد قال عليه الصلاة والسلام إن أول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم قال
في آخر الحديث على خلق رجل واحد على صورة أبيهم
آدم صلى الله عليه وسلم طوله ستون ذراعا في
السماء وفي حديث أبي هريرة رأيت موسى فإذا هو
رجل ضرب رجل أقنى كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى فإذا هو رجل ربعة كثير خيلان الوجه أحمر
كأنما خرج من ديماس وفي حديث آخر مبطن مثل
السيف قال وأنا أشبه ولد إبراهيم به وقال في حديث
آخر في صفة موسى عليه السلام كأحسن ما أنت
راء من أدم الرجال وفي حديث أبي هريرة رضي
الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله تعالى من بعد لوط نبيا إلا في ذروة من قومه
ويروى في ثروة أي كثرة ومنعة وحكى الترمذي
عن قتادة ويروى الدارقطني من حديث قتادة
عن أنس ما بعث الله نبيا إلا حسن الوجه حسن

Copyright © King Saud University